حضر الحفل التكريمي السنوي لأوائل الخريجين من جامعة عدن:

الرئيس :العقول الصدئة تنظر بنظارة سوداء لكل ماهو جميل

المرأة شريك الرجل وندعم دورها في كافة المجالات • ينبغي الاهتمام بالكيف والنوعية في مختلف مستويات التعليم

■ عدن/ سبأ/

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الحفل التكريمي السنوي لأوائل الخريجين من جامعة عدن للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م ، وفي الحفل الذي بدأ بتلاوة آي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة عبر فيها عن سعادته بحضور حفل تخرج هذه الدفع الجديدة من جامعة عدن والكليات التابعة لها في أبين وشبوة ولحج.. مهنئا الجميع بالعام الهجري الجديد.. وقال: يتصادف أثناء وجودي في عدن لأكثر من مرة حضور تخرج مثل هذه الدفع من شباب المستقبل أمل الأمة إن شاء الله الذي نعلق عليهم آمالا كبيرة في التغيير والاصلاح والتصحيح هذا الجيل الذي ترعرع في كنف الـ ٢٢ من مايو وهو جيل خال من رواسب الماضي الامامي الكهنوتي والماضي التشطيري.. جيل واع ونظيف .

واضاف فخامة الأخ الرئيس: لقد كنت قبل يومين في المساء أتجول في مدينة عدن ورأيتها جوهرة بحق وحقيقة مدينة نظيفة جميلة والعمل يسير فيها على قدم وساق.. معربا عن شكره لقيادة محافظة عدن والمجلس المحلي والمكاتب التنفيذية على كل الجهود التي يبذلونها من أجل أن تكون عدن جوهرة لتعوض ما فاتها في الماضي، وقال: لقد استلمنا عدن في ٢٢ مايو١٩٩٠م وكانت خرابا ودمارا لا في المباني فحسب بل أيضا في العقول ،واليوم نرى عدن برجالها وشبابها وشاباتها تتغير تماما.. واليوم لم يتبق في عدن وفي المحافظات الجنوبية والشرقية مما خلفه الاستعمار والنظام الشمولي سوى ما نسبته ٢٣ بالمائة من كل تكوين البنية التحتية ومؤسسات الدولة كل شيء تغير تقريبا وتم بناؤه من جديد وذلك بفضل تعاون كل المواطنين الشرفاء في هذه المحافظات، وتابع فخامته قائلا :عندما نرى هذا التعاون المنقطع النظير من قبل المواطنين في السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والمواطنين المستفيدين يدفع بنا ذلك إلى ان نوجه الحكومة بالمزيد من الانجازات والمشاريع تربويا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وهذه الانجازات بفضل الثورة والوحدة بفضل يوم الـ٢٢ من مايو اليوم الذي أعيد فيه للوطن اعتباره بعد أن رزح في ظل التشطير أعواما كثيرة في ظل ذلك النظام الملكي الرجعي المتخلف والنظام الاستعماري السلاطيني .. أعيد الاعتبار لوطن الـ ٢٢ من مايو بفضل تلك القوافل من الشهداء والدماء الزكية والغالية التي روت شجرة الحرية والديمقراطية في الصحاري والجبال والجزر فلتترحم على أرواح شهداء الثورة والوحدة والديمقراطية الذين ننعم اليوم بفضل تضحياتهم .

وقال: اننا نهتم بالتعليم ومدخلات التعليم وينبغي أن ترتبط مدخلات التعليم والبحوث العلمية باحتياجات عملية التنمية وأن تكون البحوث العلمية متلازمة مع مدخلات التنمية ومتطلباتها وهذا الكلام تطرقت إليه في جامعة حضرموت وأكرره اليوم في جامعة عدن وكل الجامعات اليمنية بحيث يكون هناك بحث علمي صحيح نهتم فيه بالكيف قبل الكم ..صحيح ان الكم هو تعويض عن ما فاتنا في الماضي الرجعي المتخلف وهو ما يحفزنا لأن يكون عندنا كم ولكن أيضا يجب أن نهتم بالكيف والنوعية في مختلف التخصصات الزراعية والتربوية والثقافية والطبية.

واضاف فخامته قائلا :وأنا أتحدث عن كليات القمة خريجي الطب والصيدلة يجب أن تكون أبحاثهم علمية ودقيقة. لارتباطها بحياة المواطن وبعلاقة الطبيب بالمريض وبصحة المجتمع فهي من الضروريات لمن يعمل في مجال الطب والطبابة.. فاذا كان الطبيب ماهرا فإن علاقته بالمريض تكون جيدة قائمة على الاطمئنان والثقة وهذا ما يسهم في الحد من السفر للعلاج في الخارج فاذا وثقنا باطبائنا فليس هناك حاجة لدى المرضى للسفر للخارج.. فلماذا السفر إلى الخارج لأن هناك إنعدام ثقة في بعض الأطباء وإنعدام في الكفاءة والتخصص ولهذا يجب على الاطباء السعي نحو التخصص وبحيث لا ينحصر الطبيب كطبيب عام منذ تخرجه وحتى وفاته وعلى وزارة الصحة والنقابات أن تلعب دورا في هذا المجال.

والمزايدة ، فالعصر عصر المعارف والعلوم الحديثة والانفتاح والتطور والتكامل والتعاون مع الآخرين ،البلد يتعامل مع كل بلدان العالم ولابد أن نبني جيلا وطنيا قويا سواء في التعليم الحكومي أو التعليم الأهلي .. تعليم وسطي نظيف بعيد عن التطرف والغلو والمزايدة .

وقال الأخ الرئيس ان المرأة تحتل في بلادنا مرتبة جيدة في التعليم وأنا أشاهد وأنا أوزع الشهادات في كل من جامعات عدن ،حضرموت ، الحديدة ، تعز صنعاء ، إب ،وذمار بأن المرأة هي المتقدمة بشكل جيد وممتاز ،والحمد لله أننا اهتمينا بالمرأة ورعيناها وعلمناها وسنعلمها ونتيح لها المجال للمشاركة في العمل السياسي والحكومي والتربوي والصحي وفي كل المجالات بارادة سياسية يمنية في إطار دستورنا وقانوننا ولن يفرض علينا من الخارج كيف نعلم المرأة وكيف نسمح لها بأن تدلي بصوتها أو كيف تترشح أو كيف تكون ناخبة ، ولكن أخذنا منذ وقت مبكر بأن المرأة شريكة الرجل في شتى مجالات الحياة .. أخذنا القرار بقناعة واخواتنا وبناتنا يشاركننا هذا الرأي .. أراهن دائما متفوقات وملتزمات ..المرأة اليمنية نظيفة محتشمة عزيزة ودون أن يقول أي واحد عنها أي قول ولا يستطيع أي شخص أن يتقول في بناتنا واخواتنا ، فالمرأة هي أم وأخت وشريكة الرجل في الحياة ونحن نحييها ونحثها دوما على حسن الاستقامة والأخلاق الفاضلة فهي ام واخت يجب ان تحترم وتتاح لها الفرص في شتى المجالات. وأضاف ان بلدنا بلد ديمقراطي تعددي ولكن للأسف فهم بعض القوى السياسية المصابة بقصر النظر والذين بحاجة إلى تركيب نظارة لينظروا إلى بعيد لأنهم للأسف لا ينظرون إلا للقريب .. يحتاجون إلى نظارة تتيح لهم رؤية الأفق البعيد فبلدنا بلد ديمقراطي يقوم على التعددية السياسية واحترام الدستور والقوانين والأنظمة والتداول السلمي للسلطة بطرق ديمقراطية دون انفعال أو مؤامرة يخوض انتخابات محلية أو نيابية أو رئاسية أو مؤسسات المجتمع المدني والصندوق هو المرجع والحكم ، لكن للأسف الشديد ان بعض القوى عندما يحصل حزب على الأغلبية يقول ان ذلك احتيال وان الاعلام ملك السلطة والمال ملك السلطة وكل شيء حق السلطة نحن نريد محطات اعلامية وتلفزيونية لهم ليبرزوا مواهبهم ويقولون بأنه لا يستطيع حزب ان يبني الوطن وحده ولكن يجب ان تشارك فيه كل القوى السياسية .. اذا لماذا احتكمنا إلى التعددية السياسية والصناديق وانتخبنا وقلنا بأنه من حق حزب الأغلبية أن يحكم ومن حق حزب الاقلية ان يعارض بالكلمة الهادفة والبرنامج السياسي الهادف دون الانفعال أو الشطط أو المزايدة والكذب لأن البعض نقل مصطلحات الآخرين ليزايد مزايدة العددية هكذا طرف يحكم وطرف يعارض بطرق سلمية ويمكنك أن تناضل حتى تصل إلى السلطة بطرق سلمية دون أن تسفك قطرة دم .. يكفينا الدماء التي سفكت داخل الشطر الجنوبي أثناء التشطير أو التي سفكت في الشمال او التي سفكت من الشمال والجنوب كفاية للدماء وكل هذه المؤامرات مصيرها الفشل الذريع ونحن نعرف كيف نتعامل مع هؤلاء الذين يلعبون هنا وهناك نحن ننظر لهم بمنظار جيد ونعرفهم حق المعرفة ونكشف ملفاتهم أيا كان الحزب السياسي ولكن ندعو لهم بالهداية والصلاح ان يصلح عقولهم وأفكارهم لأن في صلاحهم صلاح لهذه الأمة .

البلد بحاجة إلى استقرار وتنمية وما أجمل هذا البلد بعد أن قفز تلك القفزة الهائلة في مجالات التنمية شاهدوا معي حضرموت ، شبوة، أبين وكل المدن اليمنية صنعاء ، الحديدة ، ذمار ، يريم ،إب ، تعز صعدة ، حجة ، المحويت ،مارب ،والجوف .. للأسف مجموعة مزوبعة متقوقعة في عدن أو صنعاء لايرون شيئا في ما تحقق للوطن فالوسائل متوفرة وبكثرة ويمكنهم ان ينتقلوا ليشاهدوا ما يجري في الوطن من تطور ونهضة وتقدم سواء في المهرة أو حضرموت ولكن المكابر سيظل على موقفه ،وحيا الأخ الرئيس في ختام كلمته قيادة جامعة عدن وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس على كل الجهود الطيبة التي بذلوها من أجل إعداد وتخريج الطلاب والطالبات في جامعة عدن .

وكان الأخ الدكتور عبدالكريم يحيى راصع رئيس جامعة عدن قد ألقى كلمة رحب في مستهلها بالأخ الرئيس لزيارة جامعة عدن والاطلاع على الانجازات المحققة في هذا الصرح التعليمي .. مستعرضا ماشهدته الجامعة منذ العام ١٩٩٠م حتى العام ٢٠٠٤م وبالذات فيما يتعلق بعدد الكليات والتي كان عددها في العام ٩٠م / ثمان/ كليات فيما يصل عددها اليوم ١٩ كلية، وبلغ عدد المراكز والمعاهد العلميه اليوم عشرة بينما كانت في العام ١٩٩٠ م مركزا واحدا، وأصبح اليوم عدد الملتحقين ٢٢/ ألفا و/٧٠٥/ طلاب وطالبات بينما كان في العام ٩٠م/ ٦ / آلاف و/٨٨ / طالبا وطالبة وأكد الأخ رئيس جامعة عدن أن المعترك العلمي هو المكان الصحيح للحكم على الأمور وليس الكلام المنمق والمعسول وهذه المنجزات التي تقف أمامنا اليوم شاهدة على الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

وأوضح أن استيقاظ الشعور بالمسئوليه والاحساس بالانصراف إلى العمل ونبذ المهاترات والمماحكات السياسيه والخلافات الجانبية إلى بناء وطن ٢٢ مايو وتطوير أساليب الحياة في الساحة الوطنيه هو الهدف الأساسي منذ اليوم الأول لإعادة تحقيق وحدة الوطن والقضاء على محنة التشطير، وتمنى في الأخير للخريجين التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية .. معبرا عن شكره للأساتذة بالجامعة لمايبذلونه من جهود في تخريج هذه الدفع.

كما ألقت الطالبة إلهام مصطفى محمد سعيد كلمة باسم الخريجين والخريجات عبرت فيها عن سعادة الخريجين بمشاركة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفل تخرجهم .. مشيرة إلى ان هذا الحفل التكريمي هذا العام يأتي وشعبنا اليمني والوطن يشهد جملة من التطورات والانجازات على مختلف الصعد تتويجا لمسيرة الكفاح والتضحيات التي بذلها أبناء شعبنا اليمني من أقصى اليمن إلى أدناه ، والتي أثمرت التحول السياسي إلى النظام الجمهوري الديمقراطي ،والانفتاح الاقتصادى ، والتوسع التعليمي والثقافي ، والاستقرار الاجتماعي والأمني في ربوع وطننا الحبيب. وأضافت ان تاريخ اليمن الحديث والمعاصر يسجل لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بأحرف من نور بأنكم باني نهضة اليمن المعاصرة وربان سفينة الوحدة صوب مرافئ الاستقرار والأمان ونوهت بأنه ونحن نحتفل اليوم بتخرج دفعة جديدة من طلاب وطالبات جامعة عدن فإنني أوجه جزيل شكري وعظيم امتناني إلى فخامتكم ، لحرصكم الكبير كل عام على تكريم أوائل الطلاب من خريجي جامعة عدن من حملة الماجستير والبكالوريوس .

حضر الحفل الأخوة الدكتور يحيى الشعيبي محافظ عدن ومنصور عبدالجليل محافظ لحج وفريد مجور محافظ أبين وعبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن ومحمد ضيف الله عضو مجلس الشورى ووكلاء محافظة عدن وعدد من المسئولين .

في افتتاح ندوة التراث السياسي اليمني- الألماني

الإرياني يؤكد عمق ومتانة العلاقات الثقافية بين البلدين

استعراض علاقة «الرداء» بالمواقف السياسية والفكرية والاجتماعية

كتب/ حمدي دوبلة

أوضح الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن العلاقات الثقافية بين اليمن وألمانيا تمتد لسنوات طويلة وتتجذر يوماً بعد آخر بسبب تقارب تجارب البلدين في المجالات السياسية.. وأضاف أمس في افتتاح الندوة الدولية الثانية حول ((التراث السياسي اليمني والألماني خلال الفترة ١٩٤٨-٢٠٠٤م)) أن الدلالات للملابس السياسين في اليمن تحمل أبعاداً اجتماعية وتاريخية أكثر من الأبعاد السياسية، باعتبار الزي إرثاً اجتماعياً، غير أنه أخذ بعض الدلالات السياسية في مرحلة الستينيات.. وأشار في الندوة التي تنظمها مؤسسة تخطيط برامج التنمية الثقافية على مدى يومين بصنعاء إلى أن هذه المسألة تعد الأولى من نوعها، وهو ما يجب أن تعطي أهمية من قبل الباحثين وعلماء الاجتماع باعتبار أن الرداء مؤشر ثقافي يعبر عن الأمة والهوية وعن المواقف السياسية والفكرية السائدة للفترات التاريخية المختلفة وتداخلات التشكيل الاجتماعي في كلا البلدين.. وكانت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان قد استعرضت في كلمتها، تطور الزي اليمني على مستوى رجالات الدولة والنساء السياسيات خلال التاريخ الحديث.. مشيرة إلى أن الرداء فرع من فروع التراث الإنساني الذي لم يحظ باهتمام من قبل الباحثين.

مؤكدة على ضرورة إجراء دراسات متعمقة عن رمزية ملابس الرجال والنساء من ذوي السياسة والتي تعكس دلالات سياسية وثقافية معينة، وعلاقة الرداء بالمتغيرات السياسية والاجتماعية.

وتهدف الندوة التي تعقد تحت عنوان ((تمثيل الرجولة والأنوثة في المجال العام)) إلى تدارس التراث الرسمي عبر التطور التاريخي السياسي لكل من اليمن وألمانيا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى اليوم، مع التركيز على المؤسسات السياسية المتشابهة بين البلدين من مؤسسات رئاسية ومجالس نواب ووزراء وشورى، وإلقاء الضوء على أزياء النخب السياسية من الرجال والنساء كمؤشر ثقافي يعبر عن الأمة والهوية والمواقف السياسية وتدارس المواد المضافة إلى الرداء ومفاهيمها الرمزية سواء كانت زخارف أو حلي أو رموز للأسلحة مثل ((الجنابي)) التي تشكل جزءاً أساسياً من المظهر العام للقادة السياسيين أو غطاء الرأس وارتباط كل ذلك بالموقع السياسي والاجتماعي للأشخاص والدلالات العلمية طبقاً للدراسات الثقافية .

مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية لـ«الثورة» :

نستعد لتنفيذ مشاريع في اليمن في جانبي الثروة النخيلية والنباتية

كتب/عبدالواسع الحمدي

تختتم اليوم بصنعاء فعاليات ورشة العمل القومية حول سياسات وبرامج الحد من الفقر في الريف العربي التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري بمشاركة نحو ٢١ عربياً متخصصاً في هذا الجانب.

وأوضح الأخ سالم اللوزي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية لـ«الثورة» : أن المنظمة ستبدأ العمل في الحد من الفقر قريباً على مستوى المرأة الريفية في عدد من الدول في الوطن العربي.

وأضاف : إن المنظمة تعمل حالياً على التهيئة لتنفيذ مشاريع كثيرة في المستقبل ستنفذ في اليمن وخاصة في جانبي الثروة النخيلية مثل تحسين أصنافها التقليدية بأصناف جديدة.

لافتاً إلى أن هناك مشاريع أخرى نباتية سيتم تنفيذها في اليمن خلال فترة العمل القادمة للمنظمة.

منوهاً في ختام تصريحه بأن المشاريع النباتية والنخيلية هما الأبرز ضمن المشاريع المستقبلية إلى جانب أن هناك مشروعات في الثروة المائية وغيرها من المشاريع التي تسعى المنظمة لاشراك اليمن فيها.

الشريف يلتقي مساعد الممثل المقيم للبرنامج الانمائي في صنعاء

استعراض آليات دعم اللجنة العليا في التحضير للانتخابات الرئاسية والمحلية العام القادم

■ صنعاء/سبأ/

اطلعت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها الدوري أمس برئاسة الأخ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة على التصور المقدم من رئيس قطاع الاعلام والتوعية الانتخابية حول كيفية الاستفادة من الاجهزة الفنية التلفزيونية والاعلامية المتوفرة لدى اللجنة العليا في عملية التوثيق الاعلامي لمختلف الفعاليات والانشطة الانتخابية وأقرته .

كما استعرضت اللجنة في الاجتماع التقرير المقدم من الأمين العام بشأن بدء العمل في النظام الآلي للشؤون الادارية وشؤون الموظفين الذي يأتي في إطار تطوير العمل الاداري في اللجنة العليا للانتخابات من خلال استخدام الحاسوب في كافة الاعمال والمهام المتعلقة بالشؤون الادارية و الاجور والمرتبات .

وقد قام الاخوة رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات وأمين عام اللجنة أمس بتدشين العمل في النظام الآلي للشؤون المالية وشؤون الموظفين ، ويحتوي النظام الذي قام بتصميمه المبرمجون في اللجنة العليا للانتخابات وفق أحدث انظمة و قواعد البيانات على العديد من البرامج التي تقوم بكافة أعمال الشؤون الادارية بدقة متناهية وباسلوب حديث وميسر .

من جانب آخر بحث الأخ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء أمس مع السيدة رندا ابو الحسن مساعد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بصنعاء مختلف جوانب التعاون الثنائي بين اللجنة العليا للانتخابات وبرنامج الامم المتحدة الانمائي خاصة فيما يتعلق بدعم خطط وبرامج اللجنة خلال المرحلة المقبلة عبر مشروع المساعدة الدولية للجنة العليا في مجال البناء المؤسسي والتوعية الانتخابية وتعزيز مشاركة المرأة في العمل السياسي بالاضافة إلى دعم جهود اللجنة العليا للانتخابات في الاعداد والتحضير للانتخابات الرئاسية والمحلية التي ستجرى العام المقبل.